تصـابـي شيـخ.. فـي دار مسنيـن!

فارس الجعدبي

* .. بطبيعتـي فأنا لا أجيد الكتابة السياسـية، و أحاول ما اسـتطعت الالتزام بالمنهج التنموي في كتابتي وممارسـتي، ولكن المشهد المرعب الذي يتجسـد أمامنا كل يـوم، و خاصة أمام المتابع للأخبـار القارئ للصحف يجـد أن ما يجري في اليمـن (ثورة كانت أم أزمـة) يدفعنا نحو صراع طائفي مذهبي، مخيف، ففي حـين تعرض بعض الصحف الوثيقة الفكرية والثقافيـة للحوثيين، أجد في صحيفة ثانية حـوارا متعصبا تكفيريا لأحد مفكري الإصـلاح والتيار الأخواني في اليمن، و فـي ثالثة، يطالعني خبر ذبح العسـكر على أيادي أنصار الشـريعة، وصلب أتبـاع القاعدة لبعض مخالفيهـم،، و رابعة تتحدث فيها أحدى قيادات الثورة بأن الرئيس الجديد لن يطيق معها صبراً، و خامسـة تنقل عن شيخ الفوضى الخلاقة بأنه من رفع بهادي لمنصب الرئيس، وهو القادر على إنزاله، وعند إمعان النظر نجد أن من يقوم بصياغة هذا المستقبل من نظام ومعارضة هم شيوخ للمذهب، أو للقبيلة، أو للأحزاب المتهالكة، أو للمناطق، أو للجماعات الحامية لشـباب الثورة السلمية، شيوخ لهم فكر أحنى ظهره الزمن، و كشفت تجاعيد وجهه بعده عن المستقبل، و تكاد تسقطه رعشة يديه المتكئة على عصى التعصب، و فكر له عينين فقدت نورها كي ترى ما يقنعه في التنوع المتعايش بين جميع فئات المجتمع و أطيافه المختلفة، فكر يسـعى للانتقام للماضي الذي يمثله، غير عابئا بالمستقبل الذي لا ينتمي إليه، لذلك فهو يحشرنا معه بتصاب ثقيل في زمنه، و ليفوت على الشـباب أن يحيـوا زمانهم بدولة مدنية، و ليُفرض عليهم حقبة الدويـلات الدينية،، يحرمهم من وحدتهم، ليجرهم نحو ماضي إنفصاله وتجزؤه،،، يفقدهم سـماحة صباهم وتعايشهم كأبناء جيل واحد، ليكسبهم أحقاده، و يسقط عليهم تبعيات أزماته وانتكاساته.

وهنا أعود بكم مذكرا بأني أتحدث عن مسـتقبل اليمن الذي قد يرسـمه هـذا الفكر الذي مات منذ زمن في الدول المتقدمة، ليحاول أؤلائك الشـيوخ كالمشعوذين استحضار روحه الشريرة لتعيش بيننا، في اليمن الذي نسكنه، ونحمل اسمه، ونترك نسائنا وأطفالنا في بيوته، و نأمل في مستقبله، لنعيش من خيرة، و توارى أجسادنا تحث ترابه، بسلام.

نحن في القرن الواحد والعشـرين على كوكب الأرض، نشارك البشرية شمسـها وهوائها وطبيعتها، ولكننا بهذا الفكر لا نشركها مستقبلها، نحن في اليمن أمام مشـهد له، و هو عائد للماضي، ماض يصنعه الشـيوخ من مسـتقبل شـبابهم، بفكر أخفقوا بتبنية في زمانهـم، ليفرضوا بذلك على الشباب أن يعيشوا ماضيهم باكراً.

و من خلف هذا المشـهد، أقف لأسأل نفسي، وكل من اتخذ لنفسه موقفا تجاه ما يحدث، سواء كان مع أو ضد فكر التغيير أو الأسلوب الذي انتهج لتنفيذه، كل من باركه أو سـار في ركاب مظاهراته، أو اختار لنفسه زاوية مظلمة مع الأغلبية الصامتة،،

هل هذه مشـارف الدولة المدنية التي ضحي بالشهداء من أجلها؟ أم أننا في طريق الدويلات الدينية، والحرب الطائفية؟

هل نحن بصدد بناء دولة القانون، و المسـاواة والحرية، أم أننا نضعف القانون و نسقط تلك الأحلام ؟

لأجل ذلك علي جميع شباب اليمن أن يستوعب باكرا ما يريده الشيخ المتصابي من امتطائه صهوة جواد صناعة المستقبل، كي لا يغدوا مستقبل كشـاب أدخل دار المسـنين، أو تزوجته عجـوز، فـأراد أن يقبلها فنهرته بجبروتها؟

المستقبل المنشود

محمد راجح سعيد

□ إن صنع مسـتقبل سياسـي منشـود ومستقر في اليمن يتطلب خلق أجواء ملائمة، إضافةً إلى تعاون الفرقاء السياسـيين، وإذا أمعنـا النظـر في الأسـباب التـي أدت إلى حلحلة الأزمة السياسية في اليمن وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ فبراير الماضي وبصورة ناجحة جداً، سنرى أن أهم أسـباب نجاح المرحلـة الأولى مـن المبادرة الخليجية هي الإرادة الشعبية الكبيرة التوّاقة إلى الخروج من الأزمة السياسـية والظروف الصعبـة إلى آفـاق الغد المأمـول، وقد رأينا كيف كان الإقبال علـى الانتخابات، فقد كان كبيراً وأشاد بنزاهتها الكثير من المراقبين، ولا شـك أن ظروفاً صعبة وقاهرة كانت تعترض الانتخابات المبكرة، إلا أن الشعب اليمني من أقصاه إلـى أقصاه كانت لديـه القدرة على تجاوز كل الصعـاب، فكان نجاح الانتخابات المبكرة نجاحاً باهراً.

إن خلـق الأجـواء الملائمـة التـي توفرت وتهيأت في الانتخابات المبكرة يجب أن تكون حاضرة فـي المرحلة الثانية من تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتهـا التنفيذية المزمّنة والمدعومة بقرار مجلس الأمـن رقم (٢٠١٤)، والمعروف أنه سيكون من أولويات المرحلة الثانية إطلاق حوار وطني شـامل لكافـة مكونات وعناصر الشـعب اليمني بكل طوائفه وفئاته السياسية والثقافية والاجتماعية دون استثناء أو تحفظ، وذلك من خلق الأجواء الملائمة لصنع المستقبل المنشـود والتطـور المأمول، كذلك سـيتم في المرحلـة الثانية من المبـادرة الخليجية هيكلة الجيـش على أسـاس وطني وكذلـك إعداد الدستور الجديد.

إن مستقبل اليمن الحقيقي لن يحققه حزب معـين أو قبيلة معينـة أو تنظيـم معين، لكن سيحققه كل فئات الشعب اليمني، سواءً كانوا أحزابـاً أو قبائل أو تنظيمات، وقد رأينا كيف أن الشـعب اليمني تجاوز الكثير من الأزمات السياسـية في السـابق، ابتـداءً بثورة ٦٢ سبتمبر و٤١ أكتوبر المجيدتين، مروراً بإعادة تحقيق الوحـدة المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م عندما أذهل العالم بتحقيق هذا المنجز العظيم، كما أن الشعب اليمني وقادته عندما تجاوبوا مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وقرارٍ مجلس الأمن رقم (٢٠١٤)، كسـبوا – أيضاً – احتـرام العالم، وها هـي اليمن قد تجـاوزت المرحلة الأولى للمبـادرة الخليجية بنجاح كبير، وتتهيأ للدخول في المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية، ويقيني أنها سـتحقق نفس النجاح، والسـبب أن الشـارع اليمني مـن أقصاه إلى أقصـاه وكذلك كل الأحزاب والتنظيمـات أدركت أن الوفـاق الوطني هو الأمثل لحل مشاكل اليمن قاطبة والانتقال إلى مستقبل آمن.

حوار.. تنويري .. لاتدميري ؟!

مبروك المرامي

■ نعم..لقـد كانت السـنة الماضية حبلـى بالهموم والمآسـي والجـراح والخيام مـن مختلف الأشـكال والأحجام..ونعم..ولقد وضعت الحرب أوزارها وسكتت الزوامل والرصاص وتوارى المسـلحون إلى غير رجعة واختفت السـواتر والحواجـز الترابية..ونعم..لقد كنا بفضل الله أفضل من بقية الدول العربية التي شـهدت ربيعاً وخريفاً وشـتاءً عربياً...ونعـم لقد انتصرت لغة العقـل على لغـة السـلاح ..وقوة المنطـق على منطق القوة،ولغة التسـامح على لغـة الكراهية..والوفاق على الشـقاق..ويا الله ما أروعها من حكمـة يمانية..حيث تغلبـت مصلحة الوطن على ما سـواها مـن المصالح الشـخصية..وانتصر الوطن،ونعم لقد ترسـخت ثقافة الصناديق على ما سـواها..ولقد أوشكنا على الخروج من عنق الزجاجة،نعم..نعم...نعـم، وماذا بعد؟؟ أليس ماهو الحـوار الوطني؟؟ الذي يجمـع ولا يفرق،والذي ليس فيه إقصاء أو تهميش أو انتقاء أو خطوط بيضاء أو صفراء أو حمراء ..ماعدا الوحدة والأمن والاستقرار.. حـوار مبنـي على قاعـدة الحـب والإخـاء ..والوفاء والانتماء..للوطـن كل الوطـن ،ومن تخلـف عنه فإنما هو بذلك يحكم على نفسـه وجماعتـه بالإبعاد والعداء للوطن..نعم نريد حواراً يجمع الوطن..حواراً إلى الإمام لا إلى الخلف..حوارا للمسـتقبل..حوارا تطرح فيه كل القضايا،بموضوعية وحياد..وشفافية ووضوح..حواراً لبناء دولة المؤسـسـات..لا حـواراً لهدم ما تبقى لنا من مؤسسـات..حوار لتفعيل القوانين..لا حواراً لاقتسـام الكعكة التي لا تسمن ولا تغني من جوع..حواراً يحترم فيه الرأي والرأي الآخر..تتكامل فيه الأفكار وتتوحد فيه الأهداف..وتنصهر فيه الـولاءات والانتماءات..نعم هذا هو الحوار التنويري..وأما الحوار الآخر فهو تدميري.. وبلغة (أكلوني المشائخ) يعني إستحمار لا حوار ..الذي يقوم على الإبعاد والأنانيـة والتهميش والإقصاء..وهو بيئة خصبـة لنظرية المؤامرة..فلنبتعـد عنه ..ولنتحاور على أسس وطنية بحتة..

هيه ..أيها المتحاورون..المخضرمون والمخضرمات.. الشباب والشـابات..يا نخبة الوطن..وزبدة المجتمع..يا أصحاب اللغة والمنطق..يـا جهابذة المنصات وفطاحلة السياسه..انتبهوا ..فانتم قاب قوسين أو أدنى للخروج من عنـق الزجاجه.فاخرجوا بهدوء كي لا تكسـروها، واتفقوا ولا تختلفـوا واعتبروا بمايجـري في ليبيا..؟ وبنغـازي..؟ وبرقة..وباباعمرو..؟نعـم لقـد كنا أفضل النـاس ولكـن إذا اختلفتم فسـنكون أبشـع الناس.. فإما أن يحمدكـم الناس..وإمـا أن يلعنكم اللاعنون.. ولا مكان لأنصاف الحلول..وأشـباه الرجال..والتاريخ لن يرحم أحد.والعيون ترى والآذان تسـمع..فتحاوروا أينما وحيثما شئتم..على سطح الأرض أو سطح القمر أو سـطح الطاولات المستديرة..ولتعلموا أنكم في جسد واحد،إذا اشـتكى منه عضو تداعى له سـائر الجسدً بالسهر والحمى..

فهل بعدالسهر والحمى الذي عانيناه وعانيتموه معنا طيلة عام كامل،ترضون لهذا الجسـد بان يظل مشلول الحركة؟ وهـل يرضى الجسـد بتمزيـق أعضائه؟أو بالتخلي عن شريعة ربه؟

فالله الله في الوطن،وعليكم أيها المتحاورون الحفاظ على قلب اليمن النابض،وهو الجيش ..فإذا فسـد فسد الجسـد كله ،وإذا صلح صلح الجسد كله..أعطوا كل ذي حق حقه ..وقولوا للمحسـن أحسـنت وللمسـيء أسـأت..وأنزلوا الناس منازلهم..وارموا خلف ظهوركم الأنانيـه والعداء الشـخصي لهـذا أو ذاك..لقد رأيتم حينما انقسم الجيش كيف عاث المهنجمون..المفحطون.. العابثون..الناهبون..المقرحون ؟؟..فكيف إذا أوكل الأمر إلى غير أهله؟؟ فاتقوا الله في هذا الوطن ...

نعم..لقـد نجحتـم ونجحنا جميعاً فـي تثبيت رأس الأمر وذروة سـنامه، وهو انتخاب رئيس الدولة..وهذا ما بعـث في قلوبنا الأمـل وفي بقية أعضاء الجسـد ومفاصل الدولة..هيا..أيها المتحاورون ..سـدوا آذانكم عن الخـارج، واغلقوا تلفوناتكم وجيوبكم..ولتسـمعوا فقط لضمائركـم الحية..هيا.. لتفعيل القوانين..وليعرف الشعب ما لهُ من حقوق، وما عليه من واجبات..ولتعلموا أننـا نراكم ونراقبكم عن كثب..وسـنعلم من مع الوطن ؟ومن مـع مصالحه الذاتية؟ وإن غـداً لناظره لقريب.. وصدقوني إنني حتى هذه اللحظة متفائل بكم ..اسـعد الله حواركم وتصبحون على وطن.....

ارفـع رأسـك .. أنت يمنـي

صالح الريمي

■ يا أيها اليمن السـعيد .. يا بلد الإيمان والحكمة .. يا بلد الطيب والطيبـات .. يا بلد اللين والرقة .. يا بلد الحضارات .. يا أرض الجنتين .. يـا أصل العرب..مرحبا بكم أيها اليمنيون .. أيها الشـرفاء النبلاء .. مرحبا بكم في مكانكم اللائق .. يا أصحاب الثورة الحكيمة .. انطلقوا .. توكلوا على الله .. أعلنوا أن اليمن قادم بحلة جديدة وثوب جميل..

ارفع رأسـك عاليا أنت يمني حر .. أذهلـت العالم بنجاح ثورتـك المباركة .. فقد قدت ثورتك السـلمية باقتدار.. انتخابـات فاعلـة وحاشـدة مـن شـعب حكيم .. ومؤمـن بقضيـة التغييـر .. أنتخب رئيـس جديد .. رئيـس توافقـي .. رئيس منتخب .. أسـمه عبد ربـه .. ومنصور من ربه .. وهـادي بهداية ربه .. أنتخب الشعب اليمني رئيسة الجديد العبد الهادي المنصور من ربه..

رئيس الوزراء الجديد حريص على اليمن رحيم بشـعب حكيم .. عندما أعلن الحصانة للرئيس المتنحـي ومن معه، بكى فأبكـى معه اليمنيون أجمعين .. وزارات توافقية من أطياف المعارضة .. حكومـة جديدة جل من فيها لم تتلطخ أيديهم بدماء اليمن الزكية .. ولا بسـرقة المال العام .. ولا بتهريـب البترول .. ولا يبيع الغاز بأرخص الأثمان .. ولا بتأجير السـاحل الذهبي .. ولا بنهب عقارات الدولة .. ولا بسـلب أراضي المواطنين..أيهـا اليمنيـون لا تحزنوا ..!! فأنتم تملكون – موقع عالمي إسـتراتيجي بامتياز – موانئ عالمية – ثروة سـمكية – أرض زراعية خصبـة – جبال مليئة بالخير – نفط – معادن – غـاز – وأعظم من ذلك كله عندكم شعب – شعب عظيم – شعب صابر – شعب مثابر – شـعب أبي – شـعب عملي – شعب عامل – شـعب قوي – شعب شديد – شـعب يريد الكرامة – شعب يريد التغيير – شعب يريد الحياة..

أيها العالم اليمن قادم ..!! رغم كل الصعاب .. اليمن بدأ يستعيد عافيته .. انتظروا كل السـعادة والحياة الرغيدة لليمن السعيد .. يمن خالي من الفسـاد والمفسدين .. أنسو الماضي التعيس .. انتظروا المستقبل الجميل والعظيم .. لبناء يمن جديد..الله معكم أيها السعداء .. قلوبنا معكم يا شـعبنا الأبي .. نغني بحبكم لأن « الرسول أحبكم «، ونتشرف بالدعاء لكـم لان الله قال فيكم « بلدة طيبة ورب غفور «..قال النبي صل الله وعلية وسلم : « أتاكم أهل اليمن هم ارق أفئدة والين قلوباً، الأيمان يمان والحكمة يمانيـة «.قال النبي صـل الله وعلية وسـلم : « اللهم بارك لنا في شـامنا، اللهم بارك لنا في يمننا «.قال النبي صل الله وعلية وسـلم : « يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السـحاب، لا هم خيـار من في الأرض فقال رجل من الأنصار، ولا نحن يا رسول الله فسـكت ثلاثا فقال في الثالثة كلمة ضعيف إلا انتم «.اللهم يا رب يا غفور : أحفظ اليمن السـعيد وبارك في شـعبه الحكيم وأنشـر الخير والسلام في أرض اليمن الطيبـة وأجعل للرئيس الجديد بطانة صالحة وحكومة مصلحة، وشد أزر شباب التغيير وأرحم شهداء الثورة أجمعين..

ومضة :

حين أرى صنعاء تبكـي لجراح تعز .. وحين أرى صعـده تصلي على شـهداء أبين .. وحين أسـمع تسبيح عدن تسـتغفر لشـهداء يـوم الكرامـة .. ينتابنـي إيمـان جديـد بوطن جديـد .. ومسـتقبل باهـر .. وروح تفاؤليـة تغمـر وجداني بفخـر أنني يمني حر .. وقل أنا يمني حر صادق لم يبع ضميره بحفنة ريـالات .. أرفع رأسـك أنت يمني .. أرفع رأسـك يا حفيد أنصار رسـول اللـه .. أرفع رأسـك يا من أثبت للعالم أنك مثال للسلمية ..في بلد السلاح ..في بلد لم يسمع العالم عنه إلا بلد الحرب والفساد والفقر.

طالبان.. بمواصفات يمنية وصومالية!!

علي عباس الأشموري

●.، لقد عانى اليمن كثيراً جراء النشاط الإرهابي المقيت لتنظيم القاعدة لسنوات طويلة تجرع خلالها اليمنيون الكثير من الأحداث المرعبة أزهقت فيها الكثير من أرواح الأبرياء والمدنيين واستنزفت القوات المسلحة وتكبد الاقتصـاد الوطني الكثير من الخسـائر.. ناهيك عن هروب الاسـتثمار وتأثر قطاع السياحة وانتشـار البطالة وارتفاع الأسعار وغيرها، ورغم تقليل البعض في تقدير ما يشـكله الإرهاب من تدمير بشـري ونفسـي للشـعوب فإن أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية قد دقت ناقوس خطر حقيقي أفزع العالم..

أما اليمن فإن هذه الأحداث ساعدت كثيراً في أن يفهم العالم والغرب مـا كان اليمنيـون يحاولون قولـه في حجم الخطر الذي يسـببه تنظيم القاعدة والتكلفة الباهظة في مواجهته والقضاء عليه.

ومـا تتعرض لـه اليوم أبين خصوصـاً واليمن عمومـاً على يد هذه العصابات الإجرامية من قتل لأبناء القوات المسـلحة وتشـريد للسكان يقدم لنا صورة واضحة ومرعبة للاحتمالات المسـتقبلية.. ويمثل نموذجاً حيـاً لنهـج عملي كرس مُنذ أمـد طويل لإعادة استنسـاخ دولة طالبان بمواصفـات يمنيـة وصومالية تكون زنجبـار النواة الحقيقيـة «للولاية الإسـلامية المزعومة» تتوسـع مسـارح جرائمها الإرهابية وفقاً لدوافع متطرفة لا تعترف بالحدود الجغرافية والقيم الإسلامية.. وبالوضوح ذاته تقدم هذه الأحداث قراءة صادقة وشـفافة للمشروع الإرهابي القاعدي.. وهوية «الدماء والعنف والقتل والترويع» الذي تتبناه هذه الخلافة المزعومة التي بدأت تتشكل اليوم في الواقع اليمني.

وبالنظر إلى مسـيرة تكويـن هذا التنظيم.. كفكـر عقائدي خرج من تحـت عباءة بعض رجـال الدين تحول إلى إرهاب قاعـدي دولي بطلب ودعـم أمريكـي وبفكر جهـادي وتمويل عربـي وغربـي.. وظفت هذه الجماعات لصالح الداعمين والممولين للقضاء على الوجود السوفيتي في أفغانسـتان.. تفرخ هذا التنظيم بعد ذلك وانتشرت جماعاته وعصاباته لتستثمر بشكل مباشر وغير مباشر لصالح حكومات واستخبارات عربية وغربية توجه مسـارح العمليـات الإرهابية نحو الدول التي تختلف معها في الاتجاه.

يصنـف خبراء الإرهاب الدولي لتنظيم القاعدة «بجزيرة العرب» ضمن أخطر التشـكيلات الإرهابية الإقليمية والدولية نظراً لما لديه من إمكانيات للانتقال بالعمل الإرهابي من الدائرة الوطنية إلى الدئرة الإقليمية والدولية وبما يمتلكه من كفاءات علمية في هذا المجال.

وقد نجح هذا التنظيم في الحفاظ على كيانه واسـتمراريته في العمل واستطاع أن يهدد الأمن الدولي أكثر من مرة .. وعلى الرغم مما تعرض له هـذا التنظيم من حروب وطنيـة وإقليمية ودوليـة متواصلة ومتعددة وسـائلها وأسـلحتها .. وعلى الرغم من الضربات الموجعة التي تلقاها هذا التنظيم إلا أنه ما زال في رأي الخبراء يشكل تهديدا إقليميا ودوليا.

وإذ كان الفقـر وانتشـار البطالة بين الشـباب وقدرة هـذا التنظيم على التماهـي والتغلغل داخل تصدع النسـيج الاجتماعي من العوامل الموضوعية لتوسـع هذا التنظيم فإن الشـلل التـام الذي أصاب أجهزة الدولة عموماً والقوات المسلحة خصوصاً خلال العام الماضي مثل فرصة سـانحة ولحظة مواتية عجلت ومهدت للانتقال بهذا المشروع من الواقع الفكري النظري ومن غرف التآمر المغلقة إلى حيز الوجود.

مـا يعتمل في أبين وغيرهـا من المحافظات إنما هو أحد المؤشـرات الخطيـرة لتفكيك وتفتيت الكيان الوطني وهذه المؤشـرات كفيلة لوحدها بـأن نتجاوز خلافاتنا للحفاظ على كيان ووجـود الوطن بدلاً من ضياع الوقت وتبديد الطاقات في اتهامات متبادلة يحمل كل منا الآخر مسؤولية ما حدث.

ولا بد من توحيد نهج القوات المسلحة تحت قيادة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسـلحة وإزالة مظاهر الانشقاق والحزبية .. وتوفير كافة الإمدادات المادية والمعنوية كونها أهم عوامل النصر وكذا تعاوننا جميعاً نواباً ووزراء ومنظمات مجتمع مدني وكافة شـرائح المجتمع .. فالمعركة ليست مسؤولية الجيش وحده فالخطر يهدد الجميع وعلى قدر أهل العزم تأتـي العزائم .. وحدها القيادة السياسـية وحكومة الوفاق الوطني من يتحملون مسؤولية ما ستؤول إليه أوضاع البلد الراهنة والأمانة مسؤولية كبيرة وعظيمة .. وعلى الإخـوة أصحاب الفضيلة العلماء توضيح خطر وزيف ادعاءات وفتاوى هذا التنظيم الذي أهلك الحرث والنسـل باسـم الإسلام .. وتحت سـتار التقرب إلى الله باستباحة دماء المسلمين وقتل النفس التي حرم الله، وعلى الخطباء تفعيل دور المسجد، فالأبرياء يقتلون والمواطنون يشـردون باسم الإسلام .. نسـأل الله أن يعين الجميع على تحمل مسؤوليتهم الوطنية والتاريخية في مثل هذه الظروف العصيبة.

مقولة مختـارة

حمدي الأهدل

قول للشهيد / سيد قطب رحمة الله عليه:

نحـن فى حاجة إلـى زعماء بلا مجد ، وبلا شـهرة ، وبلا بريـق ، فى حاجة إلـى جنود مجهولـين ، فى حاجة إلى فدائيين حقيقيـين ، لا يعنيهم أن تصفق لهم الجماهير ،

ولا يعنيهم أن تكون أسماؤهم على كل لسان ، وصورهم فى كل مكان ،

نحتاج إلى قيادة ذات هدف أبعد من استرضاء الجماهير ، ومن تملق الجماهير ، هدف ثابت تتجه إليه فى قوة وفى ثقة وفى يقين ، حتى ولو انصرفت عنه الجماهير .

نصائـح

إشراقة أمل

لاتعـش نصف حياة ولاتمـت نصف موت لا تختر نصف حل ولاتقف في منتصف الحقيقه لاتحلم نصف حلم ولا تتعلق بنصف حلم وان صمت فاصمت حتي النهايه وان تكلمت فتكلم حتي النهاية لاتصمت كي لاتتكلم ولاتتكلم كـي تصمت فاذا رضيت فعبر عن رضاك، لاتصطنع نصف رضا وإذا رفضت فعبر عن رفضك لأن نصف الرضا قبول.

مع الوطـن

عزيز راجح

كم أسـرة فقدت اليوم عائلها؟ كم أم وبنت وأخت فقدت سـندها؟.. الإرهـاب والتطرف يقتـلان جنودنا يقتلان وطنا بكامله..

من صباح يوم غد سأدخل في حالة حداد على أرواح جنودنـا الذين اغتالتهم يد الإرهاب والتطرف ....أود أن يشاركني كل من يقتنع من أصدقائي بأهمية أن نقف إلى جانب الجيش والوطن في محنة كهذه..

أرقامهم

محمد اللوزي

لم أسـتطع أن أشـطب اسـم و رقم أي شخص توفى ، أحس أنه من الضروري أن يبقى اسمه مسـجلا في تلفوني لأنه حي في ذاكرتي و أخاف أحيانا مـن الاتصال بهم كي لا يجيب شـخص آخر و أظل محتفظا بأرقامهم إلى يوم القيامـة ، و أيش من قلوب يمتلكها أولئك الناس الذي يسارعون بشطب اسم أي شخص توفى.